

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

وأما موقع هذا البحث فهو مدرسة مسرّة المتعلّمين الثانوية الإسلامية بنتن حيث تعين الباحثة الفصل الثاني في تلك المدرسة. وتقوم الباحثة بالتدبير والتنفيذ والإجراء والتفكير. والذي يكون بالملاحظة هو مدرس اللغة العربية الحقيقي في هذا الفصل.

وأما موضوع البحث فهو جميع التلاميذ من الفصل الثاني بمدرسة الثانوية الإسلامية مسرّة المتعلّمين بنتن وعددهم ٢٨ تلميذا ويتضمنون من ١٦ تلاميذ ١٢ تلاميدة.

وأما وقت البحث في المدرسة يكون في ست اجتماعات. وبدأت الباحثة القيام بالبحث من التاريخ ٥ فبراير إلى ١٢ مرت ٢٠١٦. وبالتفاصيل كما يلي :

الدرس	تخطيط البحث	وقت التنفيذ	تخصيص الوق
اللغة العربية	قبل الدورة	٥ فبراير ٢٠١٦	٤٥X٢ دقيقة
	الدورة الأولى	١٣ فبراير ٢٠١٦	٤٥X٢ دقيقة
		٢٠ فبراير ٢٠١٦	٤٥X٢ دقيقة
	الدورة الثانية	٥ مرت ٢٠١٦	٣٠X٢ دقيقة
		١٢ مرت ٢٠١٦	٣٠X٢ دقيقة

ب. طريقة البحث

وأما طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث فهي الطريقة الإجرائية. وهذه الطريقة هي إحدى الطرق المستخدمة عند الباحثين لتحليل المشكلة على الدراسة في عملية التعلّم والتعليم.^١ ولتحقيق أهدافها في التعليم تستخدم الباحثة الطريقة الانتقائية. قال محمود علي السمان إن الطريقة هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفا معينا عن عمل من الأعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت كطريقة الصانع في صناعته والزارع في زراعته. والطريقة القيمة أو المثلى هي الطريقة التي تحتاج إلى أقصر السبيل مع الاقتصاد في الجهود.

¹ Muhammad Asrori, *Penelitian Tindakan Kelas*, (Bandung: CV Wacana Prima, 2008),h. 5

ويتضمن البحث الإجرائي من لفظ "البحث والإجرائي والفصل". ويكون
بيانه كما يلي:

١. البحث هو الذي يشير إلى أنشطة المراقبة للموضوع باستخدام الطريقة
والمنهج المعين للوصول إلى البيانات أو المعلومات المفيدة في ترقية جودة
شيء في اهتمام المصلحة ويصبح ذا أهمية كبيرة للباحثة.

٢. الإجرائي هو حركة من الأنشطة المعتمدة لغرض معيّن، وتركيب البحث
من سلسلة دورة أنشطة التلاميذ.

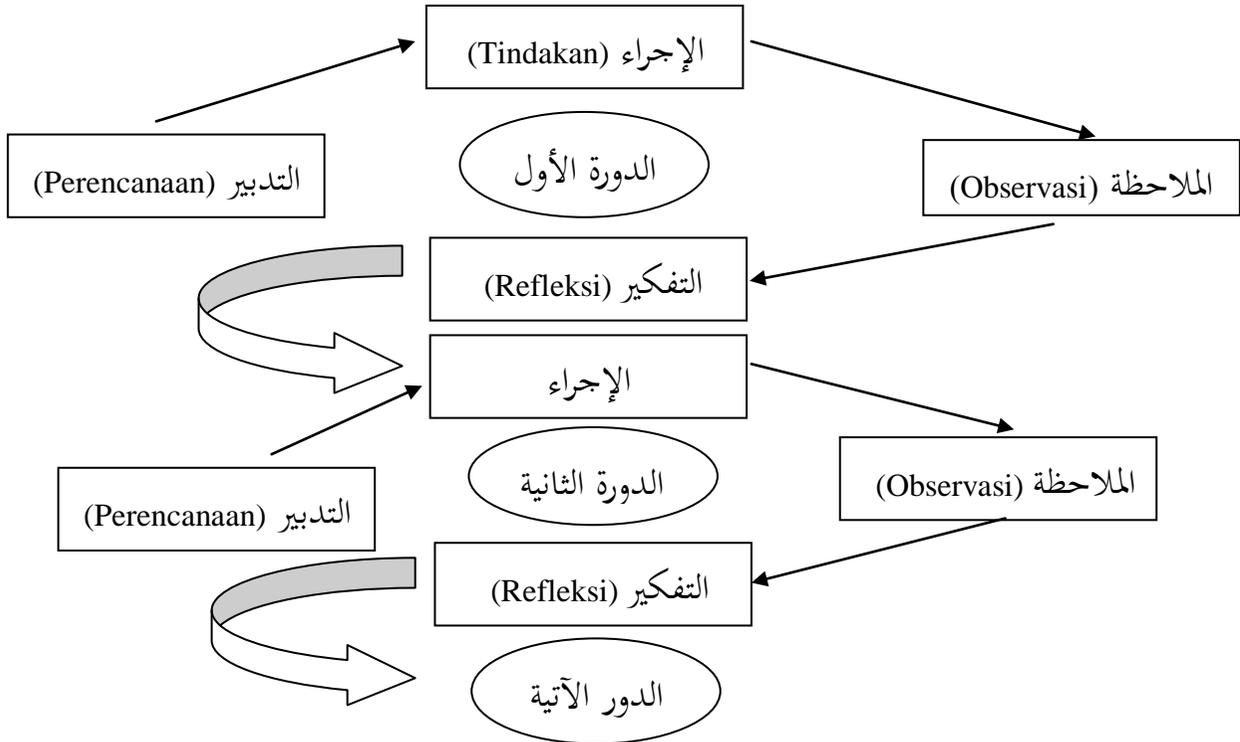
٣. الفصل هو مجموعة التلاميذ في نفس الوقت حيث تسلّمت الدرس من
المدرس. البحث الإجرائي هو المراقبة لعملية التعليم من الإجرائي المعتمد
المؤثر ويحدث في الفصل الجامعي.^٢ وقصارى القول أن البحث الإجرائي
هو عملية المراقبة لعملية التعليم حيث يلقيها المدرس إلى التلاميذ.

وبناء على ذلك، أن البحث الإجرائي يتكون من ثلاثة أطراف، وهي
الباحث والمدرس والتلاميذ إلى أن يقدروا على تنفيذ الأنشطة في ترقية نتائج
تعلّم التلاميذ.

^٢ محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ٨٩

ج. إجراءات البحث

وأما إجراءات البحث المنفذة فتتنقسم إلى شكل دورة الأنشطة المعتمدة على ما تتلخصها سوهرسيمي أري كونتو (Suharsimi Arikunto) من النماذج المتعددة. وهذا تصميم يتكون من أربعة الخطوات، وهي التدبير والإجراء والملاحظة والتفكير.^٣ والخطوة عندها كما ذكرت في الصورة التالية:



صورة ٣٠١: صورة البحث الإجرائي لكل دورة

³ Suharsimi Arikunto, dkk, *Penelitian Tindakan Kelas*, cet ke-1, (Jakarta : PT Bumi Aksara, 2006). h. 16

وبينت سوهرسمي أري كنتو (suharsimi arikunto) عن كل خطوات

البحث الإجرائي فهو كما يلي:

١. الخطوة الأولى هو التدبير

وفي هذه الخطوة تبين الباحثة عن نوع التدبير وسبب اختباره ووقت تنفيذه وموقعه ومنفذه وكيفية تنفيذه. والبحث الإجرائي الجيد في حقيقته هو ينفذ تأليف بين المنفذ والملاحظ. وهذا يسمى بالبحث التعاوني. هو تنظيم تخطيط الإجرائي وبجته. القسم الأول من تصميم البحث الإجرائي يتكون من تخطيط الإجراء الذي ينفذ لتحليل المشكلة لمثبت وتقوم الباحثة في هذه الخطوة بتعيين الأحوال التي ينبغي اهتمامها الخاص للتدبير ثم تقوم بنشأة وسيلة الملاحظة لخدمتها في النظر إلى أحوال التلاميذ أثناء التدبير.

٢. الخطوة الثانية هو الإجراء

هو الذي يقوم به المدرس على واعية ورقابة. وفي هذه الخطوة ينفذ الباحث عملية التعليم المناسب بما خططه المدرس من قبل. وهذا ينفذ لتحسين عملية التدريس.

٣. الخطوة الثالثة هي الملاحظة

هي المراقبة المنفذة على كل أنشطة المشار إليه لمعرفة كل أهداف الأساسية والثانوية وتسجيله وتوثيقه من عملية التعليم ونتائجها المحسولة عليه

إما بسبب الإجراء المخطط أو الانحراف. والذي يقوم بالملاحظة هو مدرس اللغة العربية للفصل المعين بمدرسة مسرّة المتعلّمين الثانوية الإسلامية بنتن.
٤. الخطوة الرابعة هو التفكير

هو محاولة التقويم المنفذة بالتعاونين (kolaborator) والمشاركين (partisipan) الذين يتعلّقون ببحث إجراء المنفذ.^٤ هذه الخطوة تغرض لاستعراض الإجراء المنفذ كافة ملائما بالبيانات المجموعة، ثم تنفيذ التقويم لإتمام الإنتاج إلى نتائج الملاحظة ملائما بالإجراء المنفذ.

إن كان هناك مشكلة من التفكير فينفذ إعادة الاستعراض من خلال الدورة الآتية الشاملة للأنشطة إعادة التخطيط وإعادة الإجراء وإعادة الملاحظة حتى تنهى المشكلة.

د. أساليب جمع البيانات

لجمع البيانات المطلوبة تستعمل الكايبية الأسباب الآتية :

١. الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب جمع البيانات بحيث أن يلاحظ الباحث مباشرة الدلائل من الموضوع المبحوث، ويقصد من الأسلوب لنيل البيانات عن استخدام وسيلة الصورة لترقية مهارة التلاميذ في الكلام.

^٤ نفس المرجع ص. ١٧-٢٢

٢. المقابلة

المقابلة هي الحوار بين الباحث المجيب لنيل البيانات والمعلومات منه. وتقوم الباحثة بهذه المقابلة مع المدرس اللغة العربية والتلاميذ مما يتعلق بموضوع البحث.

المقابلة هي الحوار الذي يجري بين الباحثة والمجيب (المدرس الحقيقي أو الطلاب) لنيل البيانات والمعلومات منه مباشرة. وتقوم الباحثة بهذه المقابلة مع رئيسة المدرسة ومدرس اللغة العربية والطلاب. أما البايات المأخوذ فهي مشكلة التلاميذ في تدريس اللغة العربية لاسيما في مهارة الكلام وأسباب المشكلات في تدريسها وقدرة التلاميذ في تدريسها لاسيما في مهارة الكلام وتحصيل التلاميذ في تدريسها واستخدام المدرس في طريقة التدريس وأسلوبه.

٣. الاختبار

هو سلسلة أو التدريبات أو الآلة الآخر المستخدمة لقياس والمعرفة الذكاء والقدرة مما امتلكه الفرد أو الاجتماعي.^٥

تعريف الإختبار

في قاموس التربية إلى ثلاثة تعريفات للإختبار هي: أشار جود

⁵Suharsimi arikanto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1992)h.

١. الإختبار مجموعة من الأسئلة أو الواجبات التي يطلب من التلاميذ الاستجابة لها والتي تهدف إلى إنتاج تمثيلات عددية لخاصية من خصائص التلاميذ ثم التخطيط لقياسها.

٢. الإختبار إجراء تنظيمي تتم فيه المقارنة بين سلوك اثنين أو أكثر من الأفراد

٣. إختبار هو أى إجراء أو محك criterion يستخدم لتحديد صدق أو عدم صدق الفرضية المطروحة.^٦

وكان تعريف الأخرى عن الإختبار هو: مجموعة عن الإرشادات التي توضح للتلاميذ كيف يستجوبون للفقرات. و إختبار هو إجراء أو طريقة تصحيح لتحويل استجابات التلاميذ عن كل فقرة إلى أعداد أو أرقام .
تقدم الباحثة للطلاب إختبارين أحدهما الإختبار القبلي (Pretest) هو الذي تقوم الباحثة قبل بداية لأجل معرفة من تفوق بالقدرة على التكلم باللغة العربية من الطلاب للصف العاشر من مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كارونجوا.. والثان الإختبار البعدي (postest) وهو عكسه قام به

^٦ رشدي أحمد طعمة ومحمد السيدمناع، تعليم العربية والدين بين العلوم و الفن، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١)،

الباحثة بعد إتمام التجارب ليظهر لنا تحصيله هل استخدام أسلوب e له أثر على قدرة الطلاب في مهارة كلام اللغة العربية أم ضده.

أغراض الإختبار

يستهدف الإختبار الطلاب في اللغة العربية تحقيق عدة أمور منها:

- بيان مقدار ما حصل عليه الطلاب معلومات في اللغة
- تشخيص مواطن الضعف عند الطلاب حتى يمكن معالجة مشكلات الاستخدام اللغوي عنده
- حث الطلاب على الدراسة وذلك بإطاعه باستمرار على المستوى الذى بلغه في المهارة اللغوية
- مقارنة أداء الطلاب بانسبة لغيره من التلاميذ حتى يمكن تصنيفهم وتوزيع المسئوليات المناسبة لقدرات كل منهم.^٧

٣. الوثائق

الطريقة الوثائقية هي الطريقة المستخدمة لجمع البيانات المكتوبة من الملاحظة والدلائل والمجلات والورقان وغير ذلك.

^٧ نفس المرجع، ص. ٨٩-٩٠

هـ. أساليب تحليل البيانات

وكانت الباحثة في تحليل البيانات تعالجها ملائمة للمشكلة التي توجهها وتحلل البيانات المجموعة نوعياً وكمياً.

فأما الأساليب النوعية مستعملة لتصوير عملية تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة الصورة مما يوجد في أوراق ملاحظة عملية التعلّم ونتائج المقابلة. وتحلّل البيانات المجموعة وصفية. وهذا مفيد لتخطيط تحسين التعلّم في الدورة الآتية. وأما الأساليب الكاميّة مستعملة لوصف إنجاز تعلّم التلاميذ بعد عملية التعلّم وإنجاز تعلّمهم منظور من نتائج الاختبار المنفذ. ونتائج اختبار التلاميذ محلّلة لتعيين ترقية مهارة القراءة في كل دورة باتباع الخطوات الآتية:

١. يستمى التلاميذ الناجحين في كل اختبارات إذا حصلوا على النتائج أكثر من ٢٨ أو تساوي ب ٦٠ مناسبة لتوفير المدرسة.

٢. وترقية نتائج تعلّم التلاميذ منظور من ترقية النتائج المعدلة في كل دورة. وهو تحسب باستخدام الحساب مما يلي^٨

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{N}$$

⁸ E.Mulyasa, *Praktik Penelitian Tindakan kelas*, cet Ke-2 (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009), h.63

\bar{x} : نتائج التلاميذ

N: عدد التلاميذ

\sum^x : مجموعات النتائج

٣. إذا كانت المعدلة أدنى من الحد الأدنى للنتيجة الناجحة (٦٠)

فالتلاميذ غير الناجحين في وسيلة الصورة. وأما حساب نجاح وسيلة

الصورة فهي:

$$\text{نجاح التعليم} = \frac{\text{النتيجة المحسولة عليها} \times 100}{\text{عدد التلاميذ}}$$

٤. ترقية نتائج الفرد منفذ بمقارنة قيمة الاختبار الجديد بالقيمة الأولى

(معدلة قبل الاختبار) نظرا إلى التقدير المعينة.